

فاني احبكم عن ذل الاران الله كان حق رسول في هذا النبي بشي
يعطيه احدًا غيره فقال وما افا والله علي رسول منهم ذما انتم
عليه من جبل ولا ذكاري الي في قد بر فكاست هذه خالصه لرسول
صلى الله عليه وسلم والله احبنا بها دونكم ولا استاثر بها عليكم بعد
اعطاكموها وفيها فيكم حتى في هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفرح على احد نفقة شترتهم من هذا المال ثم ياخذها
فيجعل يجعل مال الله في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ضمنا ابو بكر على فيه في مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على
علي وعباس وقال تذكر ان ابن ابا بكر كان يعزل فيه كانوا
والله يعلم انه لصادق ما ذكرنا سند تابع للنبي صلى الله عليه
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر مقبضه
سنتين من امارتي عمل فيه بما عمل فيه رسول الله عليه وسلم و
ابو بكر والله يعلم اني فيه لصا دون ما ذكرنا سند تابع للمؤمنين
كلاصا وكهما ولحده واسرهما جميع فيمنتي يعني عباسا فقلت
لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى نزلت ما تركنا صدقه
قلما يدالي ان ادفعوا اليكم قلت ان شيئا ما دفعت اليكم
ان عليكم عهد الله وميثاقه لئلا تملوا فيه بما عمل فيه رسول

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت ولا ذكاري
فقلنا ادفعوا اليها بذلك نذ فتد ايكم اقلتمسان في قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذن تقوم السما والارض لا اقضي فيه بفضا غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزت عنه فادفعها الي فاني افيكمها قال
تحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس لما
عاشته روي النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسلي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الي ابي بكر فيسألن عنهن ما افا الله علي
رسول صلى الله عليه وسلم فقلت انا اردد هن فقلت لهن لا يتقين الله
الذي علمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما
تركنا خورث يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فاني
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الي ما اخبرهن قال فكانت
هذه الصدقة بيد علي ثم منعهما علي عباسا فغلب عليهما ثم كانت
للحسن بن علي رضي الله عنهما ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي
بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كاتبا ولها ثم بيد زيد بن
حسن رضي الله عنهم وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذكرها البخاري بسند ابن فاطمة والعباس ابا بكر يلمسان
من ارض من فدك واهمد من خير فقال ابو بكر رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة لينا
باكل آل محمد في هذا المال والله لقرلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدقة

Copyright © Al-Farooq University